

**التشريح Anatomy** : هو العلم الذي يدرس تكوين انسجة الجسم البشري وتطورها ووضعها بالشكل النهائي في الجسم وعلاقتها ببعضها وبالمحيط الخارجي.

ويعرف ايضاً بأنه هو العلم الذي يهتم بدراسة البناء التركيبي لأجزاء جسم الانسان والعلاقة فيما بينهما.

وتأتي كلمة التشريح ( **Anatomy** ) من كلمة التقطيع وهي اقدم طريقة من طرق التشريح واكثرها انتشاراً الى الوقت الحاضر حيث يستخدم المشروط لتقطيع الجسم ومعرفة تفاصيله التشريحية.

وقد استعملت فيما بعد طرق اخرى للتشريح كطريقة التلوين تزرق فيها صبغات مختلفة لتلوين الانسجة المختلفة في الجسم لغرض الاستدلال عليها بسهولة عند الدراسة. اما في الوقت الحاضر فقد دخلت التكنولوجيا الحديثة الى العلوم المختلفة ومن ضمنها علم التشريح حيث استخدمت اجهزة الحاسوب واجهزة التصوير المقطعي والممغنط في الحصول على صور تفصيلية للانسجة الداخلية لجسم الانسان وتفصيله التشريحية للاستفادة منها من قبل العلماء لتطوير الدراسات المختلفة المتعلقة بعلم التشريح.

الوضع التشريحي : لغرض دراسة تشريح الجسم البشري بصورة موحدة فقد اتفق العلماء والمصادر التشريحية المختلفة ولمختلف اللغات والاماكن على سطح الكرة الأرضية على وضع خاص بالجسم البشري يتم من خلاله الدراسة التشريحية المفصلة ويسمى هذا الوضع بـ ( الوضع التشريحي الموحد ) وهو وضع انتصاب القامة يكون فيه الوجه للأمام وراحتا اليد للأمام واصابع القدمين مؤشرة الى الامام.



## فروع علم التشريح:

فروع علم التشريح عديدة ونامية ونموه لا تقتصر على فروعها الحالية بل في استحداث فروع جديدة تواكب التقدم التكنولوجي الحديث وسنقتصر هنا على :

1- علم التشريح العام ( التشريح المايكروسكوبي ) وهو العلم الذي يهتم بدراسة البناء التركيبي العام لتراكيب جسم الانسان التي يمكن رؤيتها بالعين المجردة مثل القلب والرئتان وغيرها.

2- علم تشريح المنطقة وهو دراسة جميع التراكيب الجسمية ( اوعية دموية وأعصاب ونسيج عضلي ونسيج عصبي ... الخ ) .

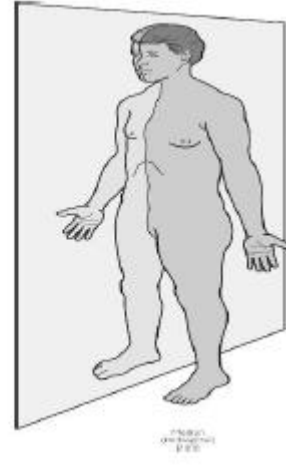
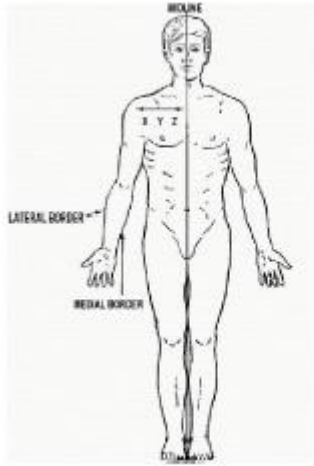
3- علم التشريح الجهازي هو دراسة التشريح العام للجسم من خلال البناء التركيبي لكل جزء من جسم الانسان كالجهاز الدوري والعضلي والهضمي .

4- علم التشريح الدقيق ( الميكروسكوبي ) هو دراسة البناء التركيبي الدقيق لتراكيب جسم الانسان .

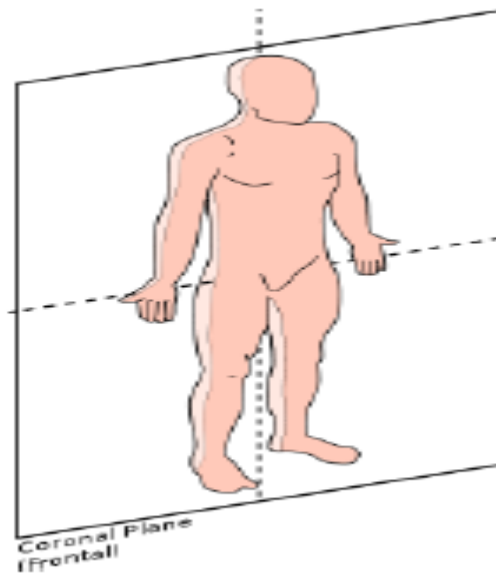
علماء من ان هناك العديد من الفروع الاخرى كعلم تشريح الخلية وعلم تشريح الانسجة وكذلك بيولوجيا الجزيئات والذي سينحصر بالليف العضلي .

**المستويات او المقاطع التشريحية ( Anatomical planes ) :** لغرض دراسة التشريح اتفق العلماء على تقطيع الجسم البشري بمستويات وهمية لغرض تسهيل تعيين مواقع الاعضاء والانسجة المختلفة على الجسم البشري وتشتمل على ثلاثة مستويات هي :

1- المستوى الوسطي **Median plane** : وهو المستوى الذي يقسم جسم الانسان من الوسط الى نصفين متشابهين ايمن وايسر .

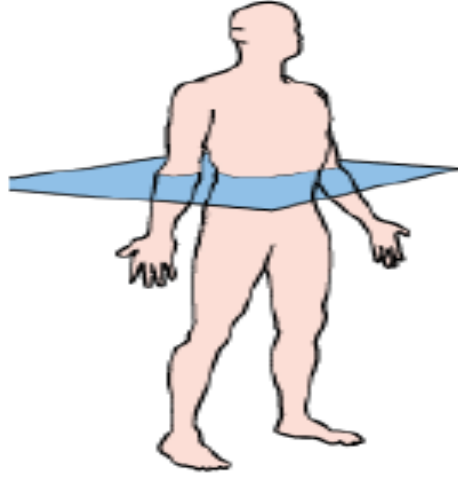


2- المستوى التاجي **Coronal plane** : وهو المستوى الذي يقطع جسم الانسان من الجانب الى نصفين غير متشابهين امامي وخلفي .

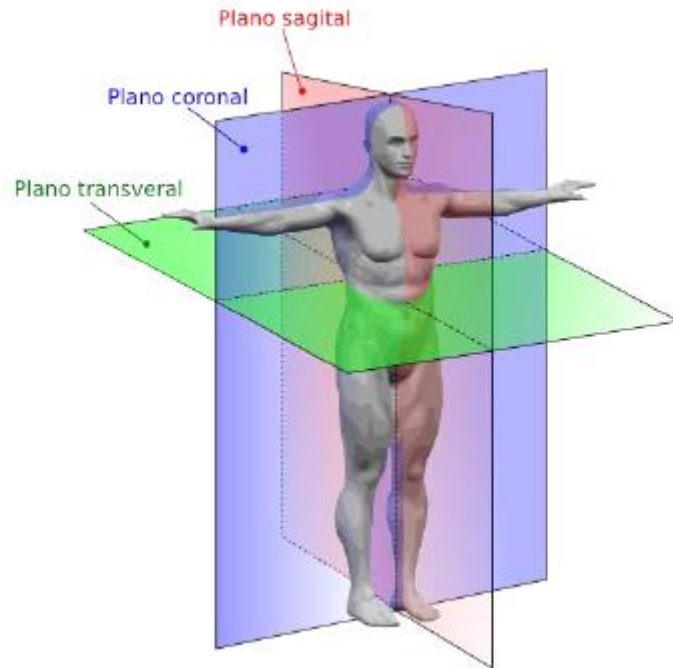


3- المستوى المستعرض **Transverse plane** : وهو المستوى الذي يقطع جسم الانسان من المنتصف بصورة مستعرضة الى نصفين غير متشابهين علوي وسفلي .

Horizontal plane  
(Transverse plane)

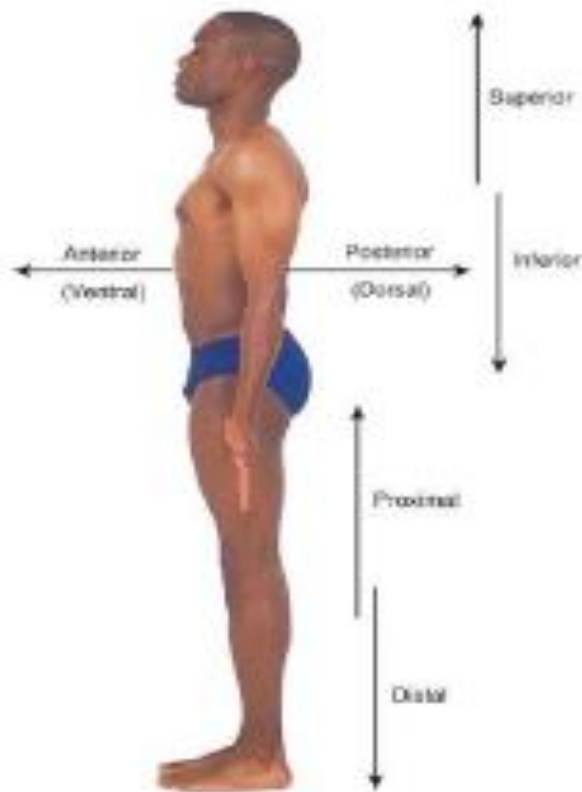
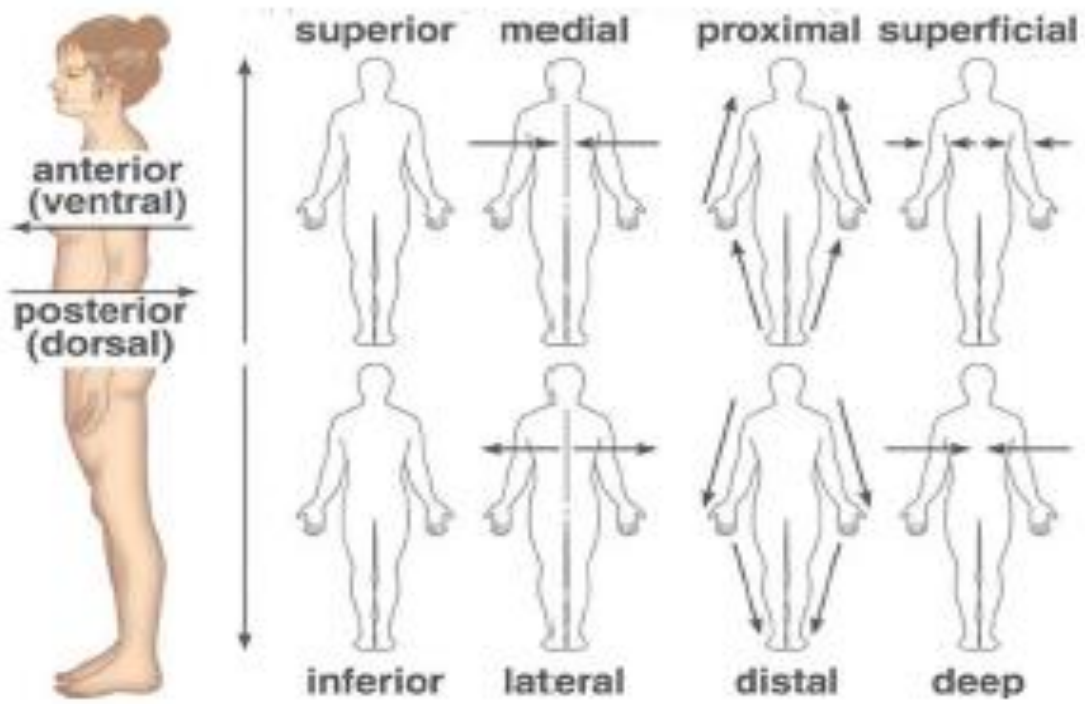


ملاحظة : من الجدير بالذكر بأن هذه المستويات تستعمل لتقسيم اي جزء من اجزاء جسم الانسان المختلفة كالذراع او الساق وغيرها وكذلك الجسم بأكمله .



المصطلحات التشريحية **Anatomical terminology** : نتيجة لاستخدام المستويات التشريحية ولغرض تسهيل تعيين الانسجة والتضاريس التشريحية المختلفة على الجسم يستخدم علماء التشريح مصطلحات خاصة بعلم التشريح نذكر منها ما يلي :

- 1- **السطحي Superficial** : وهو اي جزء او نسيج يقع قريب من سطح الجلد .
- 2- **العميق Deep** : وهو اي جزء او نسيج يقع ابعد عن سطح الجلد داخل الجسم .
- 3- **الانسي Medial** : وهو اي جزء او نسيج يقع اقرب الى المستوى الوسطي .
- 4- **الوحشي Lateral** : وهو اي جزء او نسيج يقع ابعد عن المستوى الوسطي .
- 5- **الامامي Anterior** : وهو اي جزء او نسيج يقع امام المستوى التاجي .
- 6- **الخلفي Posterior** : وهو اي جزء او نسيج يقع خلف المستوى التاجي .
- 7- **العلوي Superior** : وهو اي جزء او نسيج يقع فوق او اعلى من المستوى المستعرض .
- 8- **السفلي Inferior** : وهو اي جزء او نسيج يقع تحت او اسفل المستوى المستعرض .
- 9- **الاقرب Proximal** : ويستعمل هذا المصطلح عادة في دراسة تشريح الاطراف العليا والسفلى ويقصد به اي جزء او نسيج اقرب الى الجذع او الخط الوسطي .
- 10- **الابعد Distal** : وهو اي جزء او نسيج يقع ابعد عن الجذع او الخط الوسطي ويستعمل ايضاً في دراسة تشريح الاطراف العليا والسفلى .



وهناك مصطلحات تشريحية تستعمل لتوضيح الحركة في مفاصل جسم الانسان نورد منها ما يلي :

1- **الثني ( القبض ) Flexion** : وهي عملية تصغير زاوية المفصل الى الداخل واقرب مدى ممكن .

2- **المد ( البسط ) Extension** : وهي عملية تكبير زاوية المفصل الى ابعد مدى ممكن .

3- **الابعاد Abduction** : وهي عملية ابعاد الطرف عن الجذع او عن المستوى الوسطي .

4- **التقريب Adduction** : وهي عملية تقريب الطرف الى الجذع او الى المستوى الوسطي .

5- **التدوير الداخلي Internal rotation** : وهي عملية تحريك المفصل بحركة دورانية الى الداخل .

6- **التدوير الخارجي External rotation** : وهي عملية تحريك المفصل بحركة دورانية الى الخارج .

7- **انقلاب القدم للداخل ( شتر داخلي ) Inversion** : وهي عملية تدوير القدم الى الداخل .

8- **انقلاب القدم للخارج ( شتر خارجي ) Eversion** : وهي عملية تدوير القدم الى الخارج .